

عنوان الخطبة	الجزء من جنس العمل
عناصر الخطبة	١ / الجزء من جنس العمل ٢ / أثر العمل الصالح في الدنيا والآخرة ٣ / الجزء من جنس العمل في الإحسان والإساءة ٤ / الحث على الإحسان إلى الآخرين.
الشيخ	د. محمود بن أحمد الدوسري
عدد الصفحات	١٣

الخطبة الأولى:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: الناس بِحَيْرِيُونَ بأعمالهم؛ إِنَّ خَيْرًا فخير، وَإِنْ شَرًّا فشر، قال ابن القيم: "دَلَّ الكِتَابُ والسُّنَّةُ فِي أَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ مَوْضِعٍ عَلَى أَنَّ الْجَزَاءَ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ؛ كَمَا قَالَ -تَعَالَى-: (جَزَاءٌ وَفَاقًا) [النَّبَأ: ٢٦]؛ أَي: وَفَّقَ أَعْمَالَهُمْ".



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

صَدَقَ - رحمه الله - فَإِنَّ الْمُتَمَلِّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ يَجِدُ ذَلِكَ جَلِيًّا وَوَاضِحًا؛ فَالجزء من جنس العمل في "أثر العمل الصالح في الدنيا والآخرة"؛ قال - تعالى - : (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) [النحل: ٩٧]. و(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ) [غافر: ٤٠].

والجزء من جنس العمل في "الإحسان إلى الناس"؛ ف"الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ". و"مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ. وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ". وَمَنْ تَجَاوَزَ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ.



والجزاء من جنس العمل في "الإحسان والإساءة"؛ (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا) [فصلت: ٤٦]. و(مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ) [الروم: ٤٤]. و(مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا) [النساء: ٨٥]. و(مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَعِ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ* وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) [النمل: ٨٩، ٩٠].

والجزاء من جنس العمل في "إيذاء الناس"؛ ف(مَنْ تَتَبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ تَتَبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ". و"مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللَّهُ بِهِ. وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ". و"مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ". و"مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقْقُهُ مَائِلٌ".



والجزاء من جنس العمل في "الدِّفاع عن المسلمين والدُّود عنهم"؛ "فَمَا مِنْ
 أَمْرٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرَضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ
 حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نَصْرَتَهُ". و"مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضٍ
 أَحْيَاهُ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

والجزاء من جنس العمل في ذِكْرِ اللَّهِ -تعالى- والتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ؛ قال الله -
 تعالى-: (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) [البقرة: ١٥٢]. وفي الحديث القدسي: "فَإِنْ
 ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي. وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَاءٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَاءٍ
 خَيْرٍ مِنْهُمْ. وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرِ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا. وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ
 ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا. وَإِنْ أَتَانِي يَمْسِي أَتَيْتُهُ هَرُولَةً".

والجزاء من جنس العمل في "فِعْلِ الْخَيْرِ"؛ فَالْكَافِرُ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً أُطِعِمَ
 بِهَا طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا،
 وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللَّهَ يَدْخِرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ، وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا
 عَلَى طَاعَتِهِ.



والجزء من جنس العمل في "التوحيد والشرك"؛ "يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ. فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ. وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ. وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ. وَتَبَقِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ -تَعَالَى- فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَتَّبِعُونَهُ".

والجزء من جنس العمل في "الإمام العادل"؛ فإنه أَحَدُ السَّبْعَةِ الَّذِينَ يُظَلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ. فكما كان الناس في ظِلِّ عَدْلِهِ فِي الدُّنْيَا؛ كان في ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ظِلًّا بِظِلِّ، جِزَاءً وَفَاءً.

والجزء من جنس العمل في "التعامل مع الرعية"؛ ففي الحديث: "مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْتَقُّ عَلَيْهِ. وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَفَرَّقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ". و"مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَّتِهِ وَمَسْكِنَتِهِ".



والجزء من جنس العمل في "التعامل مع ولاة الأمر"؛ ف"مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَمَاتَ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً. وَمَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لَقِيَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ. وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً".

والجزء من جنس العمل في "الخروج والبغي والقتال"؛ ففي الحديث: "مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَفِي لِدِي عَهْدٍ عَهْدُهُ؛ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ. وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصْبَةٍ أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً فَقَتِلَ؛ فَقَتِلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ".

والجزء من جنس العمل في "الافتصاص من الجاني والمعتدي"؛ قال - تعالى -: (وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا) [المائدة: ٤٥].
والله - تعالى - يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا. وَيُحْشِرُ الْمُتَكَبِّرُونَ



يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ يَعْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ؛ فَيَأْخُذُهُمْ
لَمَّا أَذَلُّوا عِبَادَ اللَّهِ؛ أَذْهَمَ اللَّهُ -تعالى-.

والجزء من جنس العمل في "الإنفاق والبذل"؛ ففي الحديث القدسي: "يَا
ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيَّكَ. وَمَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ
يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ
أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا. وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ".

والجزء من جنس العمل في "حُبَّة لِقَاءِ اللَّهِ، وَكُرِّهِ ذَلِكَ"؛ ف"الْمُؤْمِنُ إِذَا
حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا
أَمَامَهُ. وَالْكَافِرُ إِذَا حَضِرَ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ
إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ
كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ".

والجزء من جنس العمل في "المواظبة على الطاعات"؛ ففي الحديث
القدسي: "وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ



كُنْتُ سَمْعُهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرُهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدُهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلُهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّهُ، وَلَكِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيدَنَّهُ". و"إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ؛ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَاحِبِيًّا".

والجزء من جنس العمل في "اتباع الهدى والإعراض عنه"؛ قال -تعالى-: (فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى * وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى * قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا * قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيْتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى) [طه: ١٢٤-١٢٦].

والجزء من جنس العمل في "الصد عن سبيل الله، ومعاداة أوليائه"؛ قال -تعالى-: (الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ) [النحل: ٨٨]، استحقوا هذا الجزاء؛ لأنهم جمَعوا بين الكفر، وصدَّ الناس عن سبيل الله. وفي الحديث القدسي: "مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ".



والجزاء من جنس العمل في "تعليم الناس الخير وكتمان العلم"؛ ف"إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ، وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْحُوتِ؛ لِيُصَلُّوا عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ. وَمَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

والجزاء من جنس العمل في "طلب العلم"؛ ف"مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنحتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ. وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ".

والجزاء من جنس العمل في "الرياء والسُّمعة"؛ ف"مَنْ يُسْمِعُ يُسْمِعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ؛ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ وَصَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ".



والجزاء من جنس العمل في "كثرة الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - والدعاء له"؛ ف"مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، وَمَنْ سَأَلَ لَهُ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ".



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الخطبة الثانية:

الحمد لله...

أيها المسلمون: إنَّ الجزء من جنس العمل في "الصَّبْرُ ومُجَاهِدَةُ النَفْسِ"؛
 "فَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ
 اللَّهُ". وَ"مَا ظَلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً فَصَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا".

والجزء من جنس العمل في "صَلَةِ الرَّحْمِ، وَقَطِيعَتِهَا"؛ ف"الرَّحْمُ شُجْنَةٌ مِنَ
 الرَّحْمَنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ".

والجزء من جنس العمل في "الإكثار من الأعمالِ الصالحة التي يُرَى أثرُها
 يوم القيامة"؛ "فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ
 كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ. وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ
 دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ. وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الصَّدَقَةِ. وَمَنْ مَاتَ مُحْرِمًا بُعِثَ مُلَبِّيًّا، وَمَنْ مَاتَ شَهِيدًا بُعِثَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَدَمُهُ يَنْثَعِبُ؛ لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ".

والجزء من جنس العمل في "ارتكاب الكبائر التي يُجَازَى أصحابها يوم
القيامة"؛ فَمَنْ كَذَبَ كَذْبَةً شَاعَ أمرها يُشْرِشِرُ -أي: يُقَلِّبُ شِدْقَهُ- يوم
القيامة إلى قَفَاهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الرِّثَا أَتَاهُ هَبٌُّ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُ يُعَدِّبُ بِهِ فِي
النَّارِ، وَمَنْ أَكَلَ الرِّبَا أُلْقِيَ حَجْرًا فِي فَمِهِ جَزَاءَ أَكْلِهِ أَمْوَالِ النَّاسِ. وَمَنْ
أَفْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظَلَمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ.
وَمَنْ شَرِبَ الْحُمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَثْبُثْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ. وَمَنْ قَتَلَ
نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُدِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

والجزء من جنس العمل في "أمور شتى"؛ فَمَنْ التَّمَسَّ رِضَاءَ اللَّهِ بِسَخَطِ
النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤَنَةَ النَّاسِ، وَمَنْ التَّمَسَّ رِضَاءَ النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ
اللَّهُ إِلَى النَّاسِ". و"مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ،
وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ". وَ"مَنْ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ لِيَتَكَثَّرَ بِهَا
لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً". و"مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ



الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزَعَّةٌ لَحْمٍ. وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ". و"مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْذُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ
 تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرَضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ
 يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ. وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ"



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com